

جامعة أم البواقي

محاضرات في مقياس (تحليل ومعالجة المعطيات الاجتماعية)

مقدمة من طرف: د. حفيظي ليليا

موجهة لطلبة السنة الثالثة ليسانس علم الاجتماع 2022

مقدمة :

تحتاج الدراسات الاجتماعية إلى سيرورة منهجية لا غنى فيها عن الاحتكام للواقع المحسوس، فجميع الظواهر والمشكلات التي تثير حفيظة الباحثين، لا يمكن تفسيرها دون إخضاعها لمنطق التجريب والتحليل والتفسير، إلا أن الواقع العلمي في مجال البحوث الاجتماعية بات يلح على ضرورة تدقيق هذا الاتجاه الإمبريقي.

" فالأمبريقية قامت على الاعتقاد السائد بأن الشيء الذي يمكن أن يُجرَّب ويُحسَّ هو الشيء الوحيد الصادق، وأن الاختبار النهائي للحقيقة العلمية هو التجربة الحسية". وهذه الأخيرة لا يمكن الوصول إليها دون استخدام المناهج والأدوات اللازمة لتحويلها من مستواها النظري إلى مستوى القابلية للقياس. و من ثمة تفسيرها وتأويلها والوصول من خلالها إلى نتائج يمكن التنبؤ بها أو تعميمها .

لأجل الوصول إلى الدقة في مستوى العمل البحثي يحتاج الباحث إلى أساليب وتقنيات متنوعة، تتماشى وخصوصية الظواهر المدروسة. إلا أنها تتقارب في مستويات تناولها في البحوث الاجتماعية. فالمعطيات التي تتوفر له أثناء إخضاع الظاهرة لمنطق التجريب، تتطلب اكتساب مهارات لازمة للتمكن من التفسير السليم لمسبباتها.

إذ بعد طرح التساؤلات وفروضها وانتهاج خطوات البحث العلمي الاجتماعي المعروفة، ينتقل إلى تحويل ما تتوفر له من معطيات إلى مستوى التحليل والمعالجة التي تحتاج هي الأخرى إلى مهارات لتقريبها إلى مستوى الحقيقة العلمية المراد الوصول إليها. وهو ما نبتغي تقديمه من خلال هذه المحاضرات.

وانطلاقا مما سبق، حاولنا من خلال هذه المحاضرات تزويد طلبة السنة الثالثة ليسانس تخصص علم الاجتماع بأهم المفاهيم والاجراءات المتعلقة بعلم الاحصاء والعديد من المصطلحات التي لها علاقة وطيدة به مثل الحزم، Spss.